" فاعلية برنامج مقترح قائم علي استخدام مدخل الجدل في تنمية الفهم بالسببية التاريخية وبعض مهارات التفكير المنطقي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"

إعداد الباحث
محمود أحمد مكي

أشـــــــــراف

أ . د / فكري حســـــــسن ريان
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية البنات – جامعة عين شمــس

أ . د / فاطمة حجاجي أحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية البنات – جامعة عين شمــس

د / ولاء صلاح الدين محمد حسن
مدرس مساعد كلية البنات – جامعة عين شمــس

1439 هـ / 2018 م

المستخلص العربي

عنوان البحث : " فاعلية برنامج مقترح قائم علي استخدام مدخل الجدل في تنمية الفهم بالسببية التاريخية وبعض مهارات التفكير المنطقي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي"

مشكلة البحث : تتمثل في ضعف مستويات الفهم بالسببية التاريخية ومهارات التفكير المنطقي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

الملخص : يهدف البحث إلي تحديد فاعلية البرنامج المقترح القائم علي استخدام مدخل الجدل في تنمية الفهم بالسببية التاريخية وبعض مهارات التفكير المنطقي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، وقد اعتمد البحث علي عينة (66 تلمبذ تلميذة) ، كما تم تقسيمها إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة، كما تم وإعداد اختبار لقياس الفهم بالسببية التاريخية واختبار لقياس بعض مهارات التفكير المنطقي وقد أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الفهم بالسببية التاريخية واختبار مهارات التفكير المنطقي.

الكلمات الدالة : مدخل الجدل – الفهم بالسببية التاريخية – مهارات التفكير المنطقي

Abstract in English

Title of search : The Effectiveness of a proposed Program based on using Controversy approach to developing of Historical causality Understanding and some skills of Logical Thinking in the Pupils of the second Preparatory Grade.

Proplem of search : deficiency of skills of logical thinking and causality Understanding in the Pupils of the second Preparatory Grade.

Sumary : Determining of Effectiveness a Proposed Program based on using Controversy approach to developing of Historical causality Understanding and some skills of Logical Thinking in the Pupils of the second Preparatory Grade , Selecting restudy of group and partition them two groups control group and experimental group, Test to measuring Levels Historical causality Understanding, and Test to measuring some of Skills Logical Thinking , and the

results of search prove There are statistical significant differences between average scores of the experimental group pupils and control group pupils , in the post application of the Historical causality Understanding test and Skills Logical Thinking test in favor of the experimental group pupils.

Words of Key : Controversy approach - Historical causality Understanding - Skills Logical Thinking

مقدمة:

هناك ارتباط وثيق بين والتقدم العلمي والتكنولجي ونمو المعرفة التاريخية ، فلقد استفاد علم التاريخ من التقدم العلمي والتكنولجي وأصبح له سماته وخصائصة وطاقاته التي لاغني عنها في أي مرحلة من مراحل التعليم (نسرين عبد الغني، 2006، 3-4) .

فالتاريخ يفيد في تحقيق التكامل المعرفي بين الماضي والحاضر والمستقبل لدي المتعلم ومن ثم يساعد علي فهم المشكلات المستقبلية ، ومن ثم فهو يساعد علي تنمية مستويات الفهم بالسببية التاريخية ومهارات التفكير المنطقي.

وتتمثل أهمية الفهم بالسببية التاريخية في تزويد الفرد بأحكام تمكنه من أن يفهم معنى الأحداث الحاضرة أو المستقبلية في ضوء خبرته بالماضي وأيضاً تحديد العلاقة بين الأحداث وبين أسباب حدوثها وكيف تم حدوثها (محمد الشارازي،2005)، أما أهمية التفكير المنطقي فتتمثل في أن التفكير المنطقي يعتبر اللبنة الأولي لأنواع التفكير الأخري كما أن تنميته تساعد علي تنمية الأنواع الأخري للتفكير(رباب طه ، 2011, 37).

ورغم أهمية تنمية الفهم بالسببية التاريخية ومهارات التفكير المنطقي من ناحية ورغم أهمية مادة التاريخ في تنمية تلك المهارات من ناحية أُخري إلا أن استخدام الطرق التقليدية في تدريس التاريخ والتي لا تراعي الاهتمام بتدريب التلاميذ علي التحليل أو التفكير مما أفقد التاريخ أهميته في تحقيق عديد من أهدافه الهامة مما إنعكس بالسلب علي مستويات الفهم بالسببية التاريخية لدي التلاميذ وضعف مهاراتهم في التفكير المنطقي لذلك كان من الضروري استخدام طرق حديثة في تدريس التاريخ وخاصة استخدام مدخل الجدل حيث أكدت الدراسات السابقة أن الجدل طريقة فعالة للتعلم مثل دراسة (Briker, M Bell, 2008)، ومن ثم فإن استخدام الجدل في العملية التعليمية وخاصة مادة التايخ يساعد علي فهم الأسباب وينمي المهارات المرتبطة بالتفسير(محرم يحيي ، 2015, 184)، كما أن الجدل يتضمن الاستدلال والاستقراء وغيرها من المهارات المنطقية والعقلية (Kuln, 2010).

وهناك علاقة وثيقة بين الجدل ونظرية الحجاج تتمثل فيأن كلاً من الحجاج والجدل يهدف إلي التغيير في أفكار الآخرين وحثهم علي قبول آرائه إلا أن الإختلاف بينهما يتمثل في الأسلوب المستخدم للتوصل للهدف حيث يعتمد الجدل علي الأسوب الاستدلالي العقلي ، أما الحجاج فيستخدم أساليب شتي حيث يعتمد علي استخدام أساليب لغوية وبلاغية وخطابية وغيرها من الأساليب الأخري (عبد الله صولة ، 2011 ، 13) ، ومن ثم فإن الربط بين مدخل الجدل ونظرية الحجاج يتم من خلال الجمع بين استخدام الاستدلال الجدلي والأساليب اللغوية والبلاغية الحجاجية في أسلوب واحد.

وهناك ضرورة لتنمية السببية التاريخية والتفكير المنطقي لتلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك لارتباط الخصائص العقلية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بتلك المهارات فقد أشارت بعض الدراسات السابقة أن التطور العقلي للمتعلم يمر بعدة مراحل - طبقاً لنظرية (بياجية) - ترتبط بتطور قدرته على التفكير ومن بين تلك المراحل مرحلة العمليات الفكرية الشكلية والتي تقابل المرحلة الإعدادية تتميز بالقدرة على التصنيف بطرق مختلفة والقدرة على إدراك العلاقات التي تربط بين المفاهيم وفي تلك المرحلة ينمو مفهوم السببية والتعليل والاستنباط المنطقي (علاء عبدالعظيم، 2001، 54)، كما تتميز تلك المرحلة في بدايتها بنمو القدرة الاستنباطية ثم يتبعها نمو القدرة الاستقرائية (فؤاد السيد البهي ، 1998 ، 247) ، لذا أصبح الاهتمام بتنمية الفهم بالسببية والتفكير المنطقي مطلب هام من متطلبات المرحلة الإعدادية.

ورغم تلك الأهمية لمدخل الجدل إلا أن الواقع الميداني يشير إلي إهماله واستخدام الطرق التقليدية التي لا تحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية وذلك لعدة أسباب منها عدم وعي بعض المعلمين بأهميته وخاصة تنمية الفهم بالسببية التاريخية ومهارات التفكير المنطقي.

تحديد المشكلة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في ضعف مستوي الفهم بالسببية التاريخية ومهارات التفكير المنطقي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وللتصدي لتلك المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية :

س1 ما مهارات الجدل المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

س2 ما الوزن النسبي لمستويات الفهم بالسببية ومهارات التفكير المنطقي بالنسبة لأهداف منهج تاريخ الصف الثاني الإعدادي ؟

س3 ما صورة البرنامج المقترح باستخدام مدخل الجدل في تنمية الفهم بالسببية التاريخية والتفكير المنطقي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

س4 ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الفهم بالسببية التاريخية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

س5 ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الفهم بالسببية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المنطقي.
- توجد علاقة ارتباطية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار الفهم بالسببية التاريخية ودرجاتهم في اختبار التفكير المنطقي في التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

تهدف البحث الحالية إلي :

- تحديد المهارات الجدل المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي.
- تحديد الوزن النسبي لمستويات الفهم بالسببية ومهارات التفكير المنطقي بالنسبة لأهداف منهج تاريخ الصف الثاني الإعدادي.
- تحديد صورة البرنامج المقترح باستخدام مدخل الجدل في تنمية الفهم السببية التاريخية والتفكير المنطقي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تحديد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الفهم بالسببية التاريخية وتنمية بعض مهارات التفكير المنطقي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تحديد العلاقة الارتباطية بين تنمية الفهم بالسببية التاريخية وتنمية مهارات التفكير المنطقي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

حدود البحث:

- مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي باحدي مدارس محافظة أسوان.
- بعض القضايا التاريخية المثيرة للجدل.
- اقتصار تحليل منهج تاريخ الصف الثاني الإعدادي علي تحليل الأهداف المتضمنة.
- اقتصار علي تنمية مهارات (التفسير والاستنتاج والتصنيف) من مستوي الفهم.
- اقتصار علي تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي (الاستقراء والاستنباط وادراك العلاقات).
- سيتم تطبيق البرنامج المقترح خلال (فصل دراسي كامل).

أهمية البحث:

الأهمية النظرية : تقديم إطار نظري شاملاً لمحاور الدراسة وما يرتبط بها من موضوعات(مدخل الجدل –نظرية الحجاج - الفهم بالسببية التاريخية - التفكير المنطقي).

الأهمية التطبيقية :

- قد يفيد البحث معلمي التاريخ من خلال تقديم دليل لمعلم التاريخفي استخدام البرنامج.
- قد يفيد البحث الباحثين من خلال الاطار النظري وما تتضمنه من اختبارات الفهم بالسببية التاريخية – واختبار التفكير المنطقي.
- قد يفيد البرنامج المقترح القائمين علي تطوير المناهج من خلال تقديم قائمة بمهارات الجدل المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي ومايمكن التوصل إليه منننتائج .

منهج البحث:

يستحدم في البحث الحالي المنهجين التاليين :

1 - المنهج الوصفي : لاستخدامه في جمع وحصر وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوعات التي تعالجه البحث الحالي.

2 - المنهج التجريبي التربوي : ويعتمد علي التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وسيتم استخدامه في تحديد فاعلية البرنامج المقترح.

أدوات البحث:

1- قائمة بمهارات الجدل المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

2- البرنامج المقترح (أسس وأهداف ومضمون البرنامج)

3- اختبار لقياس مستوي الفهم بالسببية التاريخية وآخر لقياس مهارات التفكير المنطقي.

اجراءات البحث:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فروضها تم اتبعاع الخطوات الآتية :

أولاً- للإجابة عن التساؤل الأول تم تحديد مهارات الجدل المناسبة لتلاميذ الصف الثاني لإعدادي من خلال :

- بناء استبانة بالمهارات الجدلية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني لإعدادي من خلال الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمدخل الجدل ونظرية الحجاج والفهم بالسببية التاريخية والتفكير المنطقي ، والاتجاهات الحديثة في التربية.
- عرض الاستبانة علي بعض الخبراء من معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية , خبراء المناهج ، خبراء علم النفس التربوي والمتخصصين في مجال التاريخ وتحليل نتائجها.

ثانياً- للإجابة عن التساؤل الثاني تم تحديد الوزن النسبي لمستويات الفهم بالسببية التاريخية ومهارات التفكير المنطقي في أهداف منهج تاريخ الصف الثاني الاعدادي ، من خلال :

- تحليل أهداف منهج تاريخ الصف الثاني الاعدادي في ضوء مستويات الفهم بالسببية التاريخية ومهارات التفكير المنطقي.
- معالجة نتائج التحليل احصائيا ومناقشتها وتفسيرها.

ثالثاً-للإجابة عن التساؤل الثالث تم تحديد الإطار العام للبرنامج المقترح في ضوء ما تم التوصل إليه في الخطوة السابقة من خلال :

- تحديد أهداف البرنامج المقترح.
- تحديد أسس البرنامج المقترح.

- تحديد مضمون البرنامج المقترح والمتمثل في :
(القضايا الجدلية - الأهداف الخاصة بكل قضة - طرق واستراتيجيات التدريس– الانشطة – اساليب التقويم التشخيصي والبنائي والختامي)
- اعداد دليل للمعلم في ضوء البرنامج المقترح وعرضه علي مجموعة من المحكمين.
- اعداد كتيب للتلميذ في ضوء البرنامج المقترح وعرضه علي مجموعة من المحكمين.
- عرض الإطار العام للبرنامج علي مجموعة المحكمين من معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية , خبراء المناهج ، خبراء علم النفس التربوي.

رابعاً - للإجابة عن التساؤل الرابع والخامس تم تحديد فاعلية للبرنامج المقترح في تنمية الفهم بالسببية التاريخية والتفكير المنطقي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال :

- اختيار مجموعة بحثية وتقسيمها مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.
- بناء اختبار لقياس الفهم بالسببية التاريخية وآخر لقياس التفكير المنطقي مع التأكد من صدق وثبات الاختبارين وتطبيقهما تطبيقاً قبلياًعلي المجموعتين التجريبية والضابطة.
- رصد نتائج التطبيق القبلي للاختبارين وتحليلها ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
- تطبيق البرنامج المقترح علي المجموعة التجريبية.
- تطبيق الاختبارين تطبيقاً بعدياً علي المجموعتين التجريبية والضابطة.
- رصد نتائج التطبيق البعدي وتحليلها ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

الدراســـات الســابـــقـة المرتبطة بالمحاور الرئيسة للبحث الحالي وتتمثل في :

أولاً - دراسات وبحوث تناولت دور مدخلي الجدل والحجاج في العملية التعليمية مثل :

دراسة (نهلة سيف الدين2009) والتي هدفت إلي التعرف علي مهارات الكتابة الحجاجية لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية قسم فلسفة واجتماع ، وقد أكدت نتائج الدراسة علي وجود ضعف لدي عينة الدراسة في مهارات الكتابة الحجاجية وفي التعرف علي العناصر الأساسية للخطاب اللحجاجي.

ودراسة (Berland & Mc Neill, 2010) والتي استهدفت المقارنة بين طلاب المراحل التعليمية المختلفة (الإبتدائية والإعدادية والثانوية) في الطرق المستخدمة في الجدل ومستوي التعقيد في استخدام الجدل ، واكدت نتائج الدراسة أن السياق التعليمي له دور هام في دعم استخدام الجدل لدي الطلاب ومستوي تعقيده.

ودراسة (Mc Donald 2010) والتي هدفت إلي معرفة تاثير استخدام الجدل علي آراء المعلمين وجهه نظرهم حول طبيعة العلم وقد استخدمتت الدراسة بعض الأدوات لجمع البيانات عن المعلمين منها الاستبانات والمقابلات الشخصية وتسجيلات الفديو ، وقد أكدت نتائج الدراسة أن استخدام الجدل ساعد علي تحسن وجهه نظر المعلمين نحو طبيعة العلم.

ودراسة (فاطمة حجاجي2012) والتي هدفت إلي التعرف علي أثر استخدام الخطاب الحجاجي في تنمية مهارات الدراسة وعادات العقل ، وقد اعتمدت الدراسة علي مجموعة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة تاريخ كلية البنات جامعة عين شميس، وتوصلت الدراسة إلي وجود أثر دال احصائياً علي استخدام الخطاب الحجاجي في تنمية مهارات الدراسة وعادات العقل.

ودراسة (محرم يحي 2015) والتياستهدفت الكشف عن مستوي مهارات الجدل العلمي لدي طلاب المرحلة المتوسطة، وقد شملت مجموعة الدراسة (300 طالب) منهم (165طالب) من طلاب الصف الأول و(135طالب) من طلاب الصف الثالث ، وقد أكدت نتائج الدراسة أن مستوي الطلاب سواء الصف الأول أو الصف الثالث كان منخفضاً في مهارات الجدل العلمي.

ثانياً - دراسات وبحوث تناولت الفهم بالسببية التاريخية مثل :

دراسة (Meier, Danial, 2009) والتي هدفت إلي الكشف عن أثر استخدام المصادر التاريخي ذات الصلة بالسببية التاريخية في تنمية الحس التاريخية ، وقد كشفت نتائج الدراسة أن استخدام مدخل المصادر التاريخية مع مدخل سقالات الفهم بالسببية التاريخية في دراسة التاريخ أدي إلي تنمية الحس العاطفي التاريخي.

ودراسة (Waring, Scott, M. 2010) والتي هدفت تحليل وجهات النظر لدي الطلاب تجاه فهم الأحداث التاريخية ومدي اتفاقها مع وجهات نظر المؤرخين حيث توجد عدة وجهات نظر لدي المؤرخين ولكن لا تتفق واحدة منها مع فكرة السببية لدي الطلاب ، ومن خلال تحليل وجهات نظر الطلاب استطاعت الدراسة الكشف عن مدي وضوح فكرة السببية لدي الطلاب.

ودراسة (Montanero, et al, 2011) والتي هدفت إلي وصف كيفية قيام معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بشرح الأسباب الرئيسة للأحداث التاريخية، وقد كشفت الدراسة عن أن معلمي التاريخ لا يربطون بين خصائص الأحداث وما تحتويه من بيانات ولا يتناولونها بشكل متكامل.

ودراسة (Mc Henry, Patric, 2015) والتي هدفت إلي الكشف عن تأثير استراتيجيات القراءة الأدبية علي تنمية السببية التاريخية والنقد التاريخي لدي طلاب الفرقة الثانية تاريخ بالولايات المتحدة ، ، وأكدت نتائج تلك الدراسة أن استخدام استراتيجية الكتابة والأسلوب القرائي في تحليل المصادر التاريخية ساعد علي تنمية النقد التاريخي وفهم السببية التاريخية.

ثالثاً - دراسات وبحوث تناوت تنمية مهارات التفكير المنطقي مثل :

دراسة (Adeyinka Tella, etal, 2008) والتي هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين بعض التغيرات الديمغرافية والتفكير المنطقي ، وبلغت العينة التي أجريت عليها الدراسة (400) من تلاميذ (10) مدارس في دولة نيجريا تراوحت أعمارهم من (9-11) عام ، وأكدت نتائج تلك الدراسة وجود أثر دال احصائياً لبعض المتغيرات الديمغرافية (العمر والصف والجنس) علي التفكير المنطقي.

ودراسة (Fay , Lay Yoon, 2008) والتي هدفت إلي معرفة العلاقة بين مهارات العمليات العلمية ونمو المهارات المنطقية والاتجاة نحو العلوم والقدرة التحصيلية للعلوم ، وشملت عينة الدراسة (4 طلاب) الشعبة الداخلية بدولة ماليزيا ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي جود علاقة ذات تأثير بين مهارات العمليات العلمية ونمو المهارات المنطقية للطلاب.

ودراسة (Corey , et al. 2009) والتي هدفت إلي معرفة تأثير تطبيقات التفكير النقدي والابداعي علي نمو المهارات المنطقية لدي المعلمين ، وشملت عينة الدراسة (10معلمين) من معلمي المرحلة الإبتدائية ، وتوصلت نتائج الدراسة أن تطبيقات التفكير النقدي والإبداعي لها تأثير ذو فاعلية علي نمو المهارات المنطقية للمعلمين.

ودراسة (فتحي جمعة 2009) والتي هدفت إلي الكشف عن أثر الأغاليط المنطقية علي نمو التفكير المنطقي ، وقد استخدمت الدراسة أسلوب التحليل النقدي للتعرف عن ماهية الأغاليط المنطقية من خلال تحليل بعض كتب أرسطو، وقد توصلت الادراسة إلي الكشف عن الأبعاد الميثولودجية والإبستمولوجية للتفكير الناقد وعلاقتها بالأغاليط المنطقية ونمو التفكير المنطقي.

ودراسة (ماجدة ماجد بوطيبان2010) والتي هدفت تنمية التفكير المنطقي لأطفال الروضة بدولة الكويت ، وقد تضمنت مجموعة الدراسة (25 طفل) من مدرسة الأسرة ، وكان من نتائج تلك الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح التطبيق البعدي مما يؤكد علي إمكانية تنمية التفكير المنطقي في سن مبكرة.

تعقيب عام على الدراسات والبحوث السابقة

تتمثل الاتجاهات العامة للدراسات والبحوث السابقة في التأكيد علي الأهمية التربوية لتنمية السببية التاريخية وتنمية مهارات التفكير المطقي لدي المتعلمين كما أكدت تلك الدراسات علي الدور الهام لمدخل الجدل في هذا المجال إلا أن لكل دراسة كان لها طبيعتها الخاصة من حيث الهدف والأسلوب والمنهج وتمثل ذلك في :

- الاهتمام بدراسة فاعلية مدخل الجدل على نواتج التعلم.
- التأكيد على تضمين مناهج التعليم بالقضايا الجدلية.
- تخطيط برامج واستراتيجيات تقوم على مدخل الجدل.
- التأكيد على أهمية تنمية الفهم بالسببية التاريخية في المراحل المختلفة.
- التأكيد على أهمية تنمية التفكير المنطقي في المراحل التعليمية المختلفة.

الإطار النظري للبحث:

ويتناول ثلاثة محاور رئيسة ، المحور الأول يناقش بالدراسة والتحليل مدخل الجدل وعلاقته بنظرية الحجاج وبالعملية التعليمية ، والمحور الثاني يناقش بالدراسة والتحليل الفهم بالسببية التاريخية وعلاقتها بمدخل الجدل ، والمحور الثالث يناقش بالدراسة والتحليل التفكير المنطقي وعلاقته بمدخل الجدل ، وفيما يلي تناول العناصر الرئيسة لتلك المحاور:

المحور الأول : مدخل الجدل وعلاقته بنظرية الحجاج وبالعملية التعليمية

تعريف الجدل:

أشار معجم المصطلحات التربوية والنفسية أن الجدل هو" فن الحوار والمناقشة " (حسن شحاتة وزينب النجار ،2004، 163) ، وقد أوضحت (دراسة طريفة شوقي2006) المقصود بالفن الذي تضمنه التعريف السابق بأنه " طريقة عرض الأسئلة والأجوبة " (طريفة شوقي ، 2006، 2) ، ولذلك يري أفلاطون " أن الشخص المجادل هو الذي يحسن السؤال والجواب بغرض الإرتقاء من تصور إلي تصور آخر للوصول إلي أعم التصورات (محمود حيدر،2005، 4).

مدخل الجدل وعلاقته بنظرية الحجاج: الجدل القائم علي نظرية الحجاج يهدف إلي البرهنة علي صحة الآراء أو الإدعاءات من خلال استنتاج الأدلة والحجج في ضوء أسس ومبادئ نظرية الحجاج ، في حين توجد أنوع أخري من الجدل منها **الجدل العلمي** , والذي تبنته بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (ليلي عبد الله 2011) ومنها **الجدل التجريبي** والذي تبنته بعض الدراسات السابقة (مثل دراسة يسري عثمان 2008) ، وتُعرف نظرية الحجاج بأنها " دراسة متعددة المقومات للكيفية التي يجب علي المرأ الإلتزام بها ليدرك النتائج المأموله عبر الاستنتاجات المنطقية " (سيد حسن الجرن،2012, 17).

خصائص وسمات الجدل القائم علي نظرية الحجاج:

أشار (برلمان تيتيكاه) إلي بعض خصائص وسمات الجدل القائم علي نظرية الحجاج والتي تتمثل في (عبدالله صولة ، 2011 ، 11-12) :

- التخليص من صرامة الاستدلال الذي يجعل المخاطب في وضع ضرورة وخضوع.
- الجمع بين الحقيقة والمعقول والمبرر وبلاغة الأسلوب وهو مظاهر الجمال في الكلام.
- البعد التام عن السفسطة والمغالطة والمناورة .
- تبني مبدأ الحرية في تقبل الآراء ولكن علي أساس عقلي.

الأهمية التربوية لمدخل الجدل:

يعتبر مدخل الجدل من المداخل التي زاد الاهتمام بها حديثاً رغم أنه عُرف منذ العصور القديمة علي أيدي فلاسفة اليونان (جميل حمداوي ، 2013، 9) , إلا أنه أصبح في السنوات الأخيرة من أبرز سمات التربية الحديثة بعد أن كشفت عديد من الدراسات والبحوث السابقة عن مميزاته والتي يمكن استثمارها في تحقيق عديد من الأهداف التربوية وخاصة تنمية الفهم بالسببية والتفكير المنطقي.

إن الاهتمام بتعليم الجدل الحجاجي في مراحل التعليم المختلفة من شأنه أن يقوي الجانب التنافسي لدي المتعلم تجاه الآخرين لأنه يخلق بيئة يسودها صراع الأفكار بين المتعلمين والتنافس فيما بينهم حول تدعيم آرائهم والبرهنة عليها بالأدلة والحجج ومن هنا يتحول التفوق في استخدام مهارت الجدل إلي التفوق العلمي ، ونتيجة لتلك الأهمية للجدل أوصت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (ليلي عبدالله 2011) بالتركيز علي الجدل كوسيلة تعليمية هامه.

المهارات المرتبطة بمدخل الجدل:

وقد أشارت عديد من الدراسات السابقة إلي المهارات المختلفة التي يمكن استخدامها في المواقف الجدلية وهي علي النحو التالي :

(1) تكوين الإدعاءات : وهي عبارة عن الآراء التي يتبناها الشخص المجادل.
(2) اثبات الأدلة : وهي الشواهد علي صحة الإدعاء.
(3) تقديم التبريرات : وهي البراهين التي تثبت العلاقة بين الدليل والإدعاء.
(4) تحليل وجهات النظر المعارضة وتفنيدها (نهلة سيف لدين ،2009, **190).**

دور المعلم في استخدام مدخل الجدل في العملية التعليمية:

دائما وأبداً المعلم هو أساس العملية التعليمية وأي تقنيات أو استراتيجيات حديثة لا يمكن وضعها بين يدي التلاميذ بصورة مباشرة بدون أن تخضع لإشراف المعلم وهكذا الحال مع مدخل الجدل حيث أن دور المعلم يعتبر ذو أهمية قصوي خاصة وأن هذا المدخل ذو بعد اجتماعي.

فعلي المعلم أن يقدم للتلاميذ أسئلة مفتوحة النهاية في بدأ عملية التعلم لأن الأسئلة المفتوحة النهاية تُقابل باجابات متنوعة من جانب التلاميذ وأن يزود المعلم تلاميذه بكم ثري من البيانات لأن كثرة البيانات تعزز مهارة استنتاج لدي التلاميذ (محرم يحيي ، 2015, 197).

دور مدخل الجدل في تنمية الفهم بالسببية التاريخية ومهارات التفكير المنطقي:

إن مادة التاريخ تعرض عديد من القضايا التي تحتاج إلي تفسير وتحليل ومن خلال استخدام الطريقة الجدلية يمكن تفسير وتحليل تلك القضايا (فاطمة حجاجي ،2012, 222) كما أن مهارة التبرير وهي من أصعب مهارات الجدل تتطلب قدرة المتعلم علي تفسير العلاقة بين الأدلة والإدعاء ، ومن ثم علي المتعلم أن لا كتفي بتقديم الأسباب والعلل التي يراها مدعمة لرأيه أو داحضة لرأي الآخر" (سيد حسن الجرن ، 2012, 17) وتعتبر عملية الجدل (الحجاج) كالبناء وهذا البناء له مستويات تتمثل في (التعرف علي الحجج وتحليلها وتقويمها وانتاجها) ولا يمكن للمتعلم أن يمر بتلك المستويات إلا من خلال استخدام الاستدلال وقواعد المنطق.

المحور الثاني : الفهم بالسببية التاريخية وعلاقتها بمدخل الجدل

مفهوم السببية التاريخية:

أشارت دراسة (Menno, 2001) أن السببية وصف للعلاقة بين السبب والنتيجة أي أن الحدث يحدث نتيجة مقدمات سابقة فمن خلال الأحداث نستنتج الأسباب وكيفية حدوثها ومن ثم يمكن تحليل أسبابها (Menno, 2001 , 25-28) ، ويمكن تعريفها اجرائياً بأنها " القدرة علي تفسير الأحداث من خلال تحليل أسبابها القريبة والبعيدة واستنتاج ما يترتب عليها مسقبلاً ".

أهمية تنمية الفهم بالسببية التاريخية:

إن إهتمام دارس التاريخ بالبحث عن تفسير للأحداث التاريخية ومحاولة التوصل للعلاقة بين العوامل المسببة لتلك الأحداث والكشف عن النتائج المترتبة عليها من شأنه يؤدي إلي نمو مهارات الفهم والإدراك لما يقع في البيئته المحيطة به من أحداث ومن ثم يستطيع التعامل معها بشكل أفضل ، ويعتبر الفهم بالسببية للأحداث التاريخية وما تتضمنه من تفسير لأسباب تلك الأحداث وكيفية حدوثها وادراك العلاقة بن الأحداث ونتائجها لا يخلو من قيمة تربوي تتمثل في تدريب التلاميذ علي مهارات النقد والتحليل والتفسير والاستنتاج (عاطف بدوي ،2001، 251).

دور المعلم في تنمية الفهم بالسببية التاريخية:

وتتمثل الإجراءات التي يتعين علي المعلم القيام بها لتنمية الفهم بالسببية التاريخية في أن يتبع الخطوات التي يتخذها المؤرخ أو بدرجة قريبة منها عند تناوله للموضوعات التاريخية التي يسعي من خلالها إلي تنمية الفهم بالسببية التاريخية لدي التلاميذ (سامية المحمدي ،2007، 171) ، فمن خلال تلك الاجراءات والمتمثلة في النقد الداخلي والخارجي للنصوص التاريخية وخاصة الجدلية منها وما يتضمنه ذلك من معالجة لتلك النصوص بالتحليل والتفسير والاستنتاج يستطيع المعلم الوصول لهدف تنمية الفهم بالسببية التاريخية لدي التلاميذ.

المحور الثالث : التفكير المنطقي وعلاقته بمدخل الجدل

تعريف التفكير المنطقي:

يعرف التفكير المنطقي بأنه" طريقة لربط الأفكار والتعبيرات مع بعضها البعض ، وهو أسلوب قوي وجيد من وسائل الفكر يتسم بالموضوعية وأن الاستنتاج لابد أن يتبعة المنطق" (ماجدة ماجد 2010، ص15)، ويمكن تعريفه اجرائياً بأنه " القدرة علي ربط القضايا الجزئية بالمبادئ والمسلمات والنظريات العامة ويتمثل هذا الربط في اشتقاق تلك القضايا من المبادئ والمسلمات والنظريات أو التوصل إلي المبادئ والمسلمات والنظريات من القضايا المتشابهة ".

خصائص ومهارات التفكير المنطقي:

أشارت الأدبيات الدراسات السابقة إلي خصائص ومهارات التفكير المنطقي والتي من أهما :

- أن التفكير المنطقي يعتمد علي علم المنطق الذي يتبع القواعد والمبادئ العامة للتفكير الصحيح والتي يمكن استثمارها في ازالة الغموض وحل المشكلات والتمييز بين جوانبها المتشابهة وغير المتشابهة (فهيم مصطفي،2002 ،343) .

- يتسم التفكير المنطقي أنه ينمو مع تقدم العمر ويتضمن عمليات عقلية عليا مثل التصنيف والمقارنة والاستنباط والاستدلال والأستقراء (محمود غانم ، 2004 ، 358)
- يهتم التفكير المنطقي بتحديد الألفاظ مما يساعد علي إزالة الغموض وسوء التأويل لدي المتعلم (صلاح عرفة ، 2006 ، 147).
- تتعدد مهارات التفكير المنطقي وتتنوع ومن أهمها: (مهارة الإستنباط ، مهارة الإستقراء ، مهارة ادراك العلاقات ، مهارة التصنيف ، مهارة الاستنتاج ، مهارة التسلسل والتتابع).

أهمية تنمية التفكير المنطقي: هناك عديد من المميزات للتفكير المنطقي) ومنها :

- أن التفكير المنطقي يسهم في تنمية القدرة علي حل المشكلات (بسام طه، 2009).
- يسهم التفكير المنطقي في نمو المستوي الأكاديمي للمتعلم مما يساعده علي تقبل المفاهيم الجديدة وربطها بالخبرات السابقة (رباب طه ، 2011، 36).
- كما يعد التفكير المنطقي ذو أهمية حيث يتم من خلالة تعلم التقنيات الحديثة وهو وسيلة هامة لمعالجة توصيل المعلومات.
- أن التفكير المنطقي هو الأساس لتنمية أنواع التفكير الأخري(رباب طه ،2011، 37)

اجراءات الدراســة وإعداد أدواتها :

أولاً ـ اعداد قائمة بمهارات الجدل المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي:

وقد تم التوصل لتلك القائمة من خلال اتباع الخطوات التالية :

- تحديد الهدف من إعداد القائمة.
- تحديد المصادر التي تم من خلالها اشتقاق مهارات الجدل.
- تصنيف المهارات التي تم التوصل إليها في قائمه وضبطها.

ثانياً ـ تحليل أهداف منهج تاريخ الصف الثاني الإعدادي: ومن خلال القيام بالإجراء الفعلي لعملية التحليل للأهداف بمنهج تاريخ الصف الثاني الإعدادي أكدت نتائج التحليل أن الوزن النسبي لمستويات الفهم (24.5%) من نسبة الأهداف المتضمنة بمنهج التاريخ وأن الوزن الانسبي لمهارات التفكير المنطقي (14.8%) من نسبة الأهداف المتضمنة بمنهج التاريخ.

ثالثاً ـ اعداد الإطار العام للبرنامج المقترح (أهداف وفلسفة ومضمون البرنامج) ويشمل :

- تحديد أهداف وأسس وفلسفة البرنامج
- تحديد مضمون البرنامج المقترح ويشمل : تحديد (محتوي البرنامج وطرق التدريس المستخدمة والوسائل والأنشطة وإجراءات التنفيذ وأدوار كلاً من المعلم والمتعلم والتقويم)

رابعاً ـ اختبار الفهم بالسببية التاريخية:

(1) الهدف: قياس مستوي الفهم بالسببية التاريخية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
(2) الصورة الأولية للاختبار: تم إعدادها من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة.
(3) التجربة الاستطلاعية للاختبار ومن خلالها تم :

- حساب زمن الاختبار: (90 دقيقة)
- حساب ثبات الاختبار: وقد بلغ معامل الثبات للاختبار(0,88)
- حساب صدق الاختبار : وقد بلغ معامل الصدق الذاتي للاختبار (0,93),

(4) الصورة النهائية للاختبار : تم صياغة مفردات الاختبار وقد بلغ عددها (30 مفردة) موزعة علي (3 أسئلة) كل سؤال يتضمن (10 مفردات) ويقيس أحد مهارت مستوي الفهم.

خامساً – اختبار التفكير المنطقي:

(1) الهدف : قياس بعض مهارت التفكير المنطقي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
(2) الصورة الأولية للاختبار: تم إعدادها من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة.
(3) التجربة الاستطلاعية للاختبار ومن خلالها تم :

- حساب زمن الاختبار: (75 دقيقة)
- حساب ثبات الاختبار: وقد بلغ معامل الثبات للاختبار(0,93).

- حساب صدق الاختبار : وقد بلغ معامل الصدق الذاتي للاختبار (0,96),

(4) الصورة النهائية للاختبار : تم صياغة مفردات الاختبار وقد بلغ عددها (30 مفردة) موزعة علي (3 أسئلة) كل سؤال يتضمن (10 مفردات) ويقيس أحد مهارت مستوي الفهم.

البحث التجريبي ونتائجه

(أ) اجراءات البحث التجريبي:

أولاً – اختيار مجموعة البحث التجريبي: تم اختيار مجموعة البحث التجريبي بطريقة عشوائية من بين تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمحافظة أسوان، وبلغ عددها (66 تلميذ وتلميذة) ، قُسِمت إلي مجموعتين إحداهما تجريبية (33 تلميذ وتلميذة) ، والأخري ضابطة (33 تلميذ وتلميذة).

ثانياً – المتغيرات البحثية:

- المتغير المستقل (التجريبي) مدخل الجدل.
- المتغيرات التابعة (تنمية الفهم بالسببية التاريخية وتنمية بعض مهارات التفكير المنطقي)
- المتغيرات الدخيلة (العمر الزمني و التحصيل والمستوي الاقتصادي) وقد تم ضبطها.

ثالثاً – التطبيق القبلي لاختباري الفهم بالسببية التاريخية ومهارات التفكير المنطقي ونتائجه:

أكدت نتائج التطبيق القبلي لاختبار الفهم بالسببية التاريخية واختبار مهارات التفكير المنطقي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين.

رابعاً – تطبيق البرنامج المقترح علي المجموعة التجريبية:

بعد الإنتهاء من التطبيق القبلي لاختبار الفهم بالسببية التاريخية واختبار مهارات التفكير المنطقي والتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج تلك الاختبارات بدأت عملية التطبيق للبرنامج المقترح مع المجموعة التجريبية.

خامساً - التطبيق البعدي لاختباري الفهم بالسببية التاريخية ومهارات التفكير المنطقي:

بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج المقترح مع المجموعة التجريبية تم إعادة تطبيق كلاً من اختبار الفهم بالسببية التاريخية واختبار مهارات التفكير المنطقي.

(ب) نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات :

أولاً – عرض نتائج البحث:

للكشف عن النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية وللتأكد من صحة الفروض تم الاستعانة ببرنامج التحليل الاحصائي (SPSS) والذي من خلاله تم :

1- اختبار صحة الفرض الأول: للتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب المتوسط والانحراف المعياري ومستوي الدلالة والفاعلية ويوضحها الجدول التالي:

جدول يوضح نتائج التطبيق البعدي لاختبار الفهم بالسببية التاريخية علي مجموعتي البحث

مستويات الاختبار	المجموعة	العدد	م	ع	$ع^2$	الفاعلية	قيمة ت	مستوي الدلالة
التفسير	التجريبية	33	7,00	2,44	5,95	1,102	8,86	دالة احصائياً
	الضابطة	33	2,15	1,97	3,88			
الاستنتاج	التجريبية	33	7,03	2,29	5,24	1,13	9,28	دالة احصائياً
	الضابطة	33	2,33	1,77	3,13			
التصنيف	التجريبية	33	6,42	3,49	12,18	1,02	4,07	دالة احصائياً
	الضابطة	33	2,21	4,80	23,04			

الاختبار الكلي	**التجريبية**	**33**	**20,45**	**6,36**	**40,44**	**1,04**	**9,06**	**دالة احصائياً**
	الضابطة	**33**	**6,69**	**5,95**	**35,40**			

ويتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الفهم بالسببية التاريخية في الاختبار ككل وفي كل مستوي من مستوياته، كما يتضح ارتفاع نسبة الكسب المعدل للبرنامج في الاختبار ككل وفي كل مستوي من مستوياته ، واستناداً لما سبق تم قبول الفرض الأول.

2- اختبار صحة الفرض الثاني: للتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب المتوسط والانحراف المعياري ومستوي الدلالة والفاعلية ويوضحها الجدول التالي:

جدول يوضح نتائج التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المنطقي علي مجموعتي البحث

مستويات الاختبار	**المجموعة**	**العدد**	**م**	**ع**	**ع^2**	**الفاعلية**	**قيمة ت**	**مستوي الدلالة**
الاستقراء	**التجريبية**	**33**	**7,81**	**2,40**	**5,76**	**1,28**	**11,25**	**دالة احصائياً**
	الضابطة	**33**	**0,81**	**2,64**	**6,96**			
الاستنباط	**التجريبية**	**33**	**7,95**	**2,27**	**5,15**	**1,37**	**9,19**	**دالة احصائياً**
	الضابطة	**33**	**2,54**	**2,50**	**6,25**			
ادراك العلاقات	**التجريبية**	**33**	**6,09**	**2,47**	**6,10**	**1,03**	**8,42**	**دالة احصائياً**
	الضابطة	**33**	**1,87**	**1,45**	**2,10**			
الاختبار ككل	**التجريبية**	**33**	**21,86**	**5,75**	**33,06**	**1,23**	**13,72**	**دالة احصائياً**
	الضابطة	**33**	**5,24**	**3,90**	**15,21**			

ويتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المنطقي في الاختبار ككل وفي كل مستوي من مستوياته، كما يتضح ارتفاع نسبة الكسب المعدل للبرنامج في الاختبار ككل وفي كل مستوي من مستوياته، واستناداً لما سبق تم قبول الفرض الثاني.

3- اختبار صحة الفرض الثالث: أكدت نتائج التحليل الاحصائي وجود ارتباط طردي موجب (0,76) بين درجات تلاميذ المجموع التجريبية في الاختبار البعدي للفهم بالسببية التاريخية ودرجاتهم في الاختبار البعدي للتفكير المنطقي ، واستناداً لما سبق تم قبول الفرض الثالث.

ثانياً - تفسير النتائج ومناقشتها:

هناك بعض الخصائص للبرنامج المقترح أدت إلي التوصل لتلك النتائج ومنها:

- أن استراتيجيات التدريس التي تبناها البرنامج تؤكد علي فاعلية المتعلم حيث أن لكل متعلم له دور في العملية التعليمية مما ساعد علي تنمية احساسه بأهمية تفاعله مع الموقف التعليمي والتوصل لأقصي استفادة.

- أن الأنشطة المتضمنه في البرنامج - والتي تم اختيارها لتناسب مع طبيعة البرنامج وأهدافه – كانت بمثابة المحفز للمتعلم وتدعيم الموقف التعليمي وإثرائه.

ويمكن تلخيص أهم خصائص مدخل الجدل والتي أكدت نتائج الدراسة علي أهميتها في تنمية الفهم بالسببية التاريخية ومهارات التفكير المنطقي والتي تتمثل في:

- تشجيع التلاميذ علي إبداء آرائهم وحثهم علي تقديم الدليل الذي يؤيد آرائهم واستنباط البراهين التي تؤكد علي العلاقة بين آرائهم والأدلة المقدمة لاثبات تلك الآراء كان لتلك الخصاص في مدخل الجدل أثر علي دفع المتعلم نحو معايشة الموقف التعليمي والتعامل مع القضايا التاريخية علي أنها قضايا خاصة به مما يجعل من التعلم ذي معني لدي المتعلم.
- الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح وخاصة الاهتمام بايجابية المتعلم في التعليمية كان له أثر في ربط المتعلم بالموقف التعليمي.
- الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح وخاصة الاهتمام بايجابية المتعلم في التعليمية كان له أثر في ربط المتعلم بالموقف التعليمي.

ونستنتج مما سبق أن المدخل الجدلي قد حقق فاعلية في تنمية الفهم بالسببية التاريخية ومهارات التفكير المنطقي لما يتضمنه من مبادئ التعلم التي علي:

- تشجيع مبدأ الديمقراطية مما أحدث تحسن في البيئة التعليمية.
- احداث تكامل بين مهارات التفكير المختلفة فقد أحدث مدخل الجدل تكاملاً بين الفهم بالسببية التاريخية ومهارات التفكير المنطقي.

ثالثاً - التوصيات والبحوث المقترحة

1- توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

- الاهتمام من جانب المؤسسات المشرفة علي اعداد المناهج بضرورة زيادة الوزن النسبي في أهداف منهج تاريخ الصف الثاني الإعدادي المرتبطة بمستويات الفهم بالسببية التاريخية ومهارات التفكير المنطقي.
- الاهتمام من جانب المعلم بتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية من خلال حثه علي أن يكون رأي خاص به والدفاع عنه مما يزيد من دافعية المتعلم نحوالتعلم,
- الاهتمام من جانب المعلم بالتخطيط الجيد للوقت وذلك لأن مدخل الجدل يتطلب وقت مفتوح لذلك كان لإدراة الوقت أهمية كبيرة في نجاح استخدام المدخل الجدلي.
- الاهتمام عند القيام بعملية تخطيط المناهج بتحديد القضايا الجدلية التي تتضمنها مناهج التاريخ في مختلف الصفوف والمراحل التعليمية.
- الاهتمام من جانب القائمين علي تطوير مناهج التاريخ بالرجوع لقائمة المهارات الجدلية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي عند القيام بتطوير مناهج التاريخ.

2- البحوث المقترحة:

من خلال ما وتصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن اقتراح البحوث التالية :

- فاعلية استخدام برنامج قائم علي الجدل في تنمية المهارات الصُحُفية.
- أثر استخدام مدخل الجدل الحجاجي في تنمية اتجاهات التلاميذ نحو مادة اتاريخ في المرحلة الثانوية.
- المهارات الجدلية المناسبة لتلاميذ المرحلة البتدائية "دراسة تجريبية تجربية.
- برنامج مقترح لتنمية مهارات الجدل لدي معلمي الدراسات الاجتماعية.

المراجـــــــــــــع

أولاً - المراجع العربية :

1- أحمد اللقاني (2002): **المناهج بين النظرية والتطبيق،** ط4، القاهرة، عالم الكتب.

2- بسام عبدالله طه إبراهيم (2009): **التعليم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير** ، عمان ، دار المسيرة للنشر.
3- جميل حمداوي : **نظريات في الحجاج** (http://commons.wikiedia.org) موقع شبكة الألوكة ، تم الإطلاع بتاريخ 10 / 12 / 2016م.
4- حسن شحاتة وزينب النجار (2004): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
5- رباب طه علي (2009):" برنامج لتنمية عمليات التفكير المنطقي لطفل الروضة " رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة, جامعة عين شمس.
6- سامية المحمدي إبراهيم (2007): " فاعلية برنامج عن بعض مصادر تعلم التاريخ في تنمية الفهم بالسببية التاريخية وعلاقة ذلك بالأداء التدريسي لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية "، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.
7- سيد حسن أحمد الجرن (2012): " الخطب والرسائل في العصر الأموي - دراسة تحليلية في ضوء نظرية الحجاج "، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة.
8- صلاح الدين عرفة محمود (2006) : **تفكير بلا حدود** - رؤية تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه ، القاهرة ، عالم الكتب.
9- طريفة شوقي (2003) : **المهارات الاجتماعية والانسانية** ، القاهرة ، دار الغريب.
10- عاطف محمد بدوي (2001) : " مستوي فهم العلية – السببية التاريخية لدي الطلاب المعلمين بقسم التاريخ بكلية التربية وعلاقته بمستوي أدائه لمهارات التدريس المرتبطة بالسبب والنتيجة " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس** ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، العدد 72 أغسطس2001م.
11- عبد الله صولة (2011) : **في نظرية الحجاج** – دراسات وتطبيقات ، تونس ، دار مسكيلياني للنشر والتوزيع.
12- علاء عبد العظيم محمد (2001) : " فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم في تدريس التاريخ لتنمية التفكير الاستدلالي وتحصيل المفاهيم التاريخية لدي تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي" ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.
13- فاطمة حجاجي أحمد (2012) : " التدريس باستخدام مدخل الخطاب الحجاجي لتنمية بعض مهارات الدراسة وعادات العقل لدي الطالبة المعلمة شعبة التاريخ " **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد 39 ، فبراير 2012م.
14- فتحي خميس جمعة (2009) : " الأغاليط المنطقية وأثرها في التفكير المنطقي – دراسة تحليلية " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية.
15- فؤاد السيد البهي (1998) : **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلي الشيخوخة** ، ط2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
16- فهيم مصطفي (2002) : **مهارات التفكير في مرحلة التعليم العام** ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
17- ليلي عبدالله حسام الدين (2011) : " تدريس بعض القضايا البيئية بالجدل العلمي لتنمية القدرة علي التفسير العلمي والتفكير التحليلي لطلاب الصف الأول الثانوي" ، **مجلة التربية العلمية** ، المجلد 14 ، العدد الرابع ، أكتوبر2011م.
18- ماجدة ماجد بوطيبان (2010) : " تنمية التفكير المنطقي لدي عينة من أطفال الروضة بدولة الكويت " رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

19- محـرم يحـي محمـد عفيفـي (2015) : " فاعليـة منـاهج العلـوم فـي تنميـة مهـارات الجـدل العلمـي وفهـم المحكـات بالإبسـتمولوجية لهـا لـدي تلاميـذ المرحلـة المتوسـطة بالمملكـة العربية السعودية "، **مجلة كلية التربية وعلم النفس** ، العدد39، الجزء الثاني (أ).
20- محمـد الحسـيني الشـارازي **(2005)** : **فلسـفة التـاريخ** ، ط2 ، بيـروت ، مؤسسـة الـوعي الاسلامي للتحقيق والترجمة والطباعة والنشر.
21- محمـود حيـدر (2005) : مفهـوم الحـور فـي اشـكاليات الاخـتلاف والتواصـل ونظـام القـيم ، **مجلة الفكر السياسي - اتحاد الكتاب العرب بدمشق** ، السنه الثامنة، العدد 21.
22- محمود عانم (2004) : **التفكير عند الأطفال** , عمان , دار الثقافة للنشر والتوزيع.
23- نسـرين محمـد عبـد الغنـي **(2006)** : " نحـو دور جديـد للتربيـة المقارنـة والتربيـة الدوليـة فـي عصـر العولمـة (رؤيـة نقديـة) " **مجلـة العلـوم التربويـة** – معهـد الدراسـات التربويـة، جامعة القاهرة ، العدد الرابع ، أكتوبر2006م.
24- نهلـة سـيف الـدين (2009) : " تقـويم مهـارات الكتابـة الحجـاجي لـدي الطالبـة معلمـة الفلسـفة والاجتمـاع فـي ضـوء نمـوزج تـولمن" ، دراسـات فـي المنـاهج وطـرق التـدريس ، **الجمعيـة المصـرية للمنـاهج وطـرق التـدريس** ، كليـة التربيـة ، جامعـة عـين شـمس ، العـدد146، مايو2009م.
25- يسـري محمـد محمـود عثمـان (2008) :" أثـر اسـتخدام مـدخل الجـدل التجريبـي فـي تنميـة المفـاهيم الفيزيائيـة ومهـارات التفكـر التوليـدي لطـلاب الصـف الأول الثـانوي " رسـالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية البنات، جامعة عين شمس.

Secondly- English References :

1- Berland , K. & Mc K.(2010): Neill, A learning progression for scientific argumentation : under sanding students work and Designing supportive instructional context ,science Education,94(5),794-795.
2- Bricher, M. Bell – 2008 : conctivelzaton of argumentation from science studies anthe learning and their implicaton both the practices of science education .
3- Corey and other (2009): the effect of Creative and critical thinking based laboratory application onCreative and Logical Thinking Abilities ; of prospective Teacher Asia –pacific Forum on Since learning and teaching ,Vol 10 , no1 , Journal, articles ; Report- Research.
4- Fay , Lay Yoon (2008): the influence of Science Process Skills Logical Thinking Abilities ; towards Science and locus of control Science Achievement among 4 students in the interior Division of Sabah MalaysiaJournal of Science and mathematics Educationalin southeast Assia vol 31, No1, pp79 - 99 , Journal, articles ; Report- Research.
5- Kuhn, D. (2010):teaching and learning science as argument, science Education, 94 (5) 810-824.
6- Mc Donald, V. (2010): the Influence of explicit mature of science and argumentation Instruction preservies primary teachers views of nature of science, Journal of research in science teaching, 47 (9) 1137-1164.

7- Mc Henry, Patrick, (2015) : The Effect of implement the literacy of using an essay organizer to analyze multiple source document on the development of critical historycal reasoning in a sophomore-levels US history class, Social Studies Education M.A.I. 54/03(E) : http://search.proquesy.com.
8- Menno, Holswit, (2001): Pierceton causality and causation, Journal of Education psychology, Vol. 87, Issue 2 .
9- Meier, Daniel, J.(2009):The used of primary historical documents, historical reasoning heuristics, and the subsequent development of historical emphthy, Education psychology, D. A. I. (70/09).
10- Montanero, Manuel; Lucero, Manuel, (2011): Causal Discourse and the Teaching of History,How Do Teachers Explain Historical Causality? Instructional Science: An International Journal, Journal Articles; Reports – Researchof the Learning Sciences,v39 n2 28,Mar 2011. pp. 109-136.
11- Tella, Adeyinka; Tella, Adedeji; Adika, L. O.; Toyobo, MajekodunmiOluwole (2008): Relationship among Demographic Variables andPupils' Reasoning Ability, Electronic Journal of Research,in Educational Psychology, v6 n3 p709-728, (ERIC: EJ825274).
12- Waring, Scott M.(2010): Escaping Myopia: Teaching Students about Historical Causality, Journal Articles; Reports - Descriptive History Teacher, v43 n2 Feb 2010. 6, p283-288.